كتبها Administrator
الأحد, 19 مايو 2013 13:37 - تم التحديث فى الأربعاء, 11 مارس 2015 00:23

قصيدة ثلاثة أصدقاء .. وقمر

كنا ثلاثة أصدقاءْ
فى الصبح يجمعنا لقاءْ
ومع المساءْ
قمر .. وأغنيةٌ شريده

* * *

كيف ابتدأنا..
لم يدرْ يوماً بأنفسنا السؤالْ
كنّا كحبّات الندى فى حضن وردهْ!
أو كالفراشات الصغيرة حول شمعهْ!
الشعرُ عالمُنا الذى يحوى مشاعرنا مَعَا
وكأنما كنّا نُحسّ بأنه الرد الوحيد على الزمانْ
تزهو بأعيننا الرؤى ، فنقولُ شعرا..
يعوى بأضلعنا الأسى ، فنقول شعرا..
كانت ملامُحنا قريبهْ
ولطالما خَلَطُوا أسامينا ،
وكم غنّى ثلاثَتُنا .. قصيدهْ!

* * *

ونسير من "شبرا" إلى "حى الحسينْ"
متحدثين عن "الحضارات القديمةِ" .. "واصطدام الكُتلتينْ"
وهناك فى مقهى صغيرْ
ما كان ينقصنا الجناح لكى نطيرْ
ونخوض فى الأمر الكبير .. وفى الحقيرْ!
وعلى دخان الشاى .. تنتفض الظنون النائمهْ

كتبها Administrator
الأحد, 19 مايو 2013 13:37 - تم التحديث فى الأربعاء, 11 مارس 2015 00:23

ماذا وراء الموت ؟ أو ماذا وراءك "يا جدار؟"
ويدور مشتعلاً حوارْ
حتى يفاجئنا النهارْ!

* * *

كنّا ثلاثة أصدقاءْ
فى المصبح يجمعنا لقاءْ
ومع المساءْ
قمرٌ .. وأغنيةٌ شريده

* * *

ونحبُّ .. نغرقُ فى "الغرام" ، وما أرق الذكرياتْ!
مملوءة بالمضحكاتّ!
قد كان ينقصنا التجاربُ ،
واقتحام الغابة العذراء بالقَدَم الجسورْ
لكنّنا .. كنّا نضمّ "حياءنا" ونقول شعراً
" أيها التاجُ على مَفْرِقِها

مَنْ تُرَى يملكُ الملكهْ"!

" إنها تخطر .. لا تعرفنا

نحن مَنْ نملأ أرض المملكهْ"

* * *

" يذبلُ الوردُ إذا لم نروِهِ

ويموت الحَبُّ فى جوف السنابلْ"

" فاسكبى بعضَ الندى فى جذره

كاد هذا العودُ أن يصبح ذابلْ"

* * *

" إننى يا قلبُ .. قد صرتُ هشيما

عينها الخضراء أصلته جحيما

لم أجد يا قلب لى منها رحيما

كتبها Administrator

الأحد, 19 مايو 2013 13:37 - تم التحديث فى الأربعاء, 11 مارس 2015 00:23

آهِ منها .. آهِ يا قلبى المحزينْ"!

□ □ □

كنا ثلاثة أصدقاءْ
فى الصبح يجمعنا لقاءْ
ومع المساءْ
قمرٌ .. واغنيةٌ شريده

□ □ □

ننمو .. فيصبحُ للحوادث ألفُ نافذة وبابْ..
وبقدر ما تقوّى السواعدُ .. تثقل الأخشابْ!
لكننا نتقبل "الدنيا" بلعبتها العنيفهْ
يعلو بنا موجٌ ، وتنثرنا رياحْ
فوق الشواطئ تارةً ، وعلى الصحارى اليابسهْ
تهوى علينا الشمس لازعةً
ونجمدُ فى الصقيعْ
ونكاد نفتقدُ الربيعْ!

□ □ □

كنا ثلاثة أصدقاءْ
واليومَ .. لم يَعُد اللقاءْ
لكننا فى كل أمسيةٍ نحدّقُ فى السماءْ
بحثاً عن القمر الذى ما خان موعدنا ،
ونُصغى فى خشوعْ:
للأغنيات الشارده